



**استخدام تكتيك المناقشة الجماعية
في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات
بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا**

إعداد

دكتور محمود عبد العزيز الدردير

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة

الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية

بجامعة الأزهر

استخدام تكتيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي
الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا

محمود عبد العزيز الدردير

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية البنات الإسلامية ، جامعة
الأزهر ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني Mahmoudabdelazez.2078@azhar.edu.eg

الملخص :

عانت البشرية من العديد من الأمراض والأوبئة التي تسببت في مقتل ملايين البشر منها ما استطاع الطب مواجهته ومنها ما عجز عن مجاراته والحد من تفشيه مما جعله وباءً عالمياً ينشر الخوف والهلع بين البشرية، ومن بين هذه الأوبئة فيروس كورونا والذي ظهر في مدينة (ووهان الصينية) عام ٢٠١٩م ، وقد أثر هذا الفيروس على كل قطاعات المجتمع ومن بينها قطاع التعليم الجامعي، فقد انتشر الفيروس بين طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع المصري، ومن ثمَّ كان لابد من تضافر الجهود للاهتمام بهذه الفئة التي هي تعتبر عصب المجتمع ، وتدور فكرة البحث حول محاولة اختبار العلاقة بين استخدام تكتيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا، وتهدف هذه الدراسة إلى تنمية وعي الطالبات الجامعيات بأسباب الإصابة بفيروس كورونا وأعراضه وطرق الوقاية منه ، وقد اعتمدت على المنهج شبه التجريبي واستخدمت المقياس في جمع البيانات، وكانت الجماعة التجريبية (١٥) عضو من طالبات الفرقة الرابعة ممن يتدربن بمستشفى جامعة أسيوط، وتوصلت

استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجامعة لتنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا

الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس، وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بخطر الإصابة بفيروس كورونا .

الكلمات المفتاحية : تكنيك ، المناقشة الجماعية ، تنمية الوعي ، فيروس كورونا، الطالبات.

Using the group discussion technique in the service of the group to develop students' awareness of the risks of infection with the Corona virus

Mahmoud Abdel Aziz Al-Dardir

Department of Social Work and Community
Development, College of Islamic Girls

Al-Azhar University, Assiut, Arab Republic of Egypt

E-mail :Mahmoudabdelazez.2078@azhar.edu.eg

Abstract:

Humanity has suffered from many diseases and epidemics that have killed millions of people, some of which medicine was unable to confront, and some of which were unable to keep pace and limit its spread, which made it a global epidemic spreading fear and panic among humanity, and among these epidemics is the Corona virus, which appeared in the city (Wuhan, China) In 2019, this virus affected all sectors of society, including the university education sector. The virus spread among university students in the Egyptian society, and then it was necessary to combine efforts to take care of this group, which is considered the backbone of society, and the idea of research revolves around an attempt to test The relationship between the use of the group discussion technique in the service of the group to develop female students' awareness of the risks of infection with the Corona virus, and this study aims to develop female university students' awareness of the causes of infection, symptoms of infection and methods of prevention, and it relied on the quasi-experimental approach and used the scale in data collection, and the experimental group was (15) A member of the fourth year students who are training

at Assiut University Hospital, and the study found the validity of the main hypothesis, which is that there is a positive, statistically significant relationship between the use of the discussion technique Collectively and develop students' awareness of the risk of infection with the Corona virus.

Keywords: Technics , Group Discussion , Awareness Development , Corona Virus , Female Students.

تحديد مشكلة الدراسة :

عانت البشرية من العديد من الأمراض والأوبئة التي تسببت في مقتل ملايين البشر، منها ما أستطاع الطب مواجهته ومنها ما عجز عن مجاراته والحد من تفشيه مما جعله وباءً عالمياً ينشر الخوف والهلع بين البشرية جمعاء .

وعلى مدار الأعوام الماضية ارتفعت حالات انتشار الفيروسات المميتة مثل الأنفلونزا الآسيوية، وسارس وإيبولا ثم انفلونزا الطيور والخنازير وأخيراً جاء فيروس كورونا والذي أصاب العالم بحالة من الهلع بسبب سرعة تفشيه بطريقة جنونية وبدأ هذا الفيروس انتشاره من الصين، ثم انتقل ليجتاح باقي المعمورة ويحصد أرواح ملايين البشر^(١).

بدأ هذا الفيروس في الظهور في مدينة (ووهان) عاصمة إقليم (هوبي) بوسط الصين في ديسمبر عام ٢٠١٩م وكان أول من اكتشف هذا الفيروس الطبيب الصيني (لي وين ليانج) والذي اتهمته دولته بنشر الأكاذيب، ثم سريعاً تسلل هذا الفيروس إلى دول آسيوية أخرى مثل هونج كونج واليابان وتايلاند وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة ونيبال والفلبين ووصل إلى دول أوروبا كفرنسا وإيطاليا والعديد من الدول الأوروبية كما وصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ووصل أيضاً إلى دول عربية عديدة في مقدمتها مصر^(٢).

ورغم اختلاف الأنظمة الصحية بين الدول العربية من حيث قدرتها على احتواء الأزمات ومستوى تمويلها إلا أن هذا الوباء استطاع أن يكشف الحجم الحقيقي لمدى قدرة هذه الأنظمة على احتواء الوباء وظهر ذلك جلياً من خلال عجز تلك الأنظمة عن السيطرة على انتشاره وتفشيه^(٣).

يعيش معظم سكان العالم العربي والبالغ عددهم (٤٥٠ مليون) نسمة تقريباً في بلدان حيث الخدمات الصحية متدنية وذلك بسبب نقص الموارد المالية وارتفاع الانفاق الحكومي في مجال الدفاع وأيضاً الخلل في أداء المؤسسات وسوء الإدارة وهجرة العقول وانعدام الشفافية في نقل المعلومات^(٤).

ولا يختلف الحال في مصر كثيراً عن باقي الدول العربية من حيث ضعف الموارد والإمكانات إلا أنه لا يخفى على أحد ما تبذله الحكومة من مجهودات كبيرة لمواجهة هذا التفشي وذلك من خلال تضافر الجهود المبذولة من الوزارات الحكومية وفي مقدمتها وزارة الصحة المصرية وما تعانيه من ضعف في الموارد المالية وما يتحمله الأطباء وطواقم التمريض من أعباء في حربهم ضد مكافحة هذا الوباء إلا أنه لا يزال الوعي بمخاطر الإصابة بهذا الفيروس هو المعركة الكبرى التي تخوضها الدولة بمؤسساتها المختلفة وذلك للحفاظ على أرواح ملايين البشر^(٥).

وتعد توعية المواطنين بالمخاطر المترتبة على هذا الوباء من أكبر التحديات التي تواجهها الأجهزة الدولية المختلفة مثل الهيئات والوزارات والجمعيات والإعلام ومراكز البحث العلمي والجامعات والأندية ودور العبادة وغيرها من المؤسسات وإنما يرجع خطورة هذا الأمر لما يترتب على تفشي الوباء من آثار اجتماعية ونفسية وصحية واقتصادية غاية في الصعوبة ويعد التهاون والتسامح في تنمية الوعي بضرورة الحفاظ على الحياة أمراً في غاية الخطورة.

ولا تزال السلوكيات السلبية الناجمة عن أفكار واتجاهات غير إيجابية عاملاً مؤثراً في زيادة أعداد المصابين بهذا الوباء مثل الإهمال

واللامبالاة وعدم اتخاذ الاحتياطات الاحترازية الكافية لتجنب الإصابة وعدم تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين وغيرها من العادات السلوكية السيئة المسببة لاستمرار تفشي هذا الوباء القاتل وإنما يرجع ذلك إلى قلة الوعي والفهم بكيفية التعامل مع هذا الوباء وبخطورة الوضع العام^(٦).

ومهنة الخدمة الاجتماعية لا تقل عن غيرها من المهن في تحمل مسؤولية ونشر الوعي لدى المواطنين للحفاظ على أرواحهم وأرواح غيرهم من الناس لذا فهي تبذل جهودًا توعوية كبيرة وتوظف الموارد الموجودة وذلك مساهمة منها في زيادة فعاليات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة فيها كما تبذل المهنة جهودًا كبيرة في تحقيق التعاون بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وكذلك بين الهيئات المختلفة من أجل نشر الوعي الصحي^(٧).

وخدمة الجماعة كأحدى طرق الخدمة الاجتماعية هي الطريقة التربوية التي يمكن من خلالها العمل مع الجماعات وهي الطريقة التي من شأنها أن تحدث هذه التغيرات وتحقق الأهداف لتصل بالأفراد والجماعات إلى النمو حيث يعاون الاخصائيون الاجتماعيون الأفراد في جماعات ليكتسبوا من العادات والقيم والمعايير ما يتماشى مع أهداف المجتمع كما أنهم يساعدون الأفراد والجماعات على تعديل اتجاهاتهم وأفكارهم وسلوكياتهم^(٨).

وفي ظل ظروف سياسات الدولة لعدم غلق المؤسسات التعليمية وذهاب الطلاب والطالبات بالأقسام العملية إلى التدريب العملي بمؤسسات الدولة المتنوعة ومنها مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات وتعد هي الأماكن الأكثر انتشارًا أو تمرکزًا لهذا الوباء، ومن هنا قام الباحث بإجراء الدراسة الراهنة باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعي الطالبات

المتدربات بمستشفى أسيوط الجامعي بأهم الطرق والعوامل التي تزيد من الإصابة بكورونا وكذلك تنمية وعيهم بأعراض الإصابة المحتمل ظهورها وأيضًا أفضل الطرق والوسائل التي تقي من الإصابة بهذا الفيروس .

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة سوف يتم عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع من خلال تصنيفها إلى محورين :

١ - دراسات تناولت المناقشة الجماعية بوجه عام ، وأخرى تناولتها مع تنمية الوعي .

٢ - دراسات تناولت فيروس كورونا .

المحور الأول : دراسات مرتبطة بتكنيك المناقشة الجماعية بصفة عامة
وأخرى تناولت المناقشة الجماعية لتنمية الوعي :

حققت دراسة (صالح، نجلاء محمد محمد ٢٠٢٠)^(٩) صحة فرضها
القائل بأهمية استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي
لدى الشباب الجامعي من خلال تنمية مهارتي حل المشكلة وتكوين علاقات
اجتماعية جيدة .

وسعت دراسة (شليبي ، عنايات حامد محمد ٢٠١٩)^(١٠) للتعرف
على أثر استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي
لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتوصلت إلى فاعليته في
تحقيق كلاً من الإقبال والتعاون والاتصال مع الآخرين لدى هذه الفئة من
الأطفال.

وتوصلت دراسة (سعيد ، حسن عبد الجبار ومشختي ، أميرة
مصطفى ٢٠١٩)^(١١) إلى فاعلية التكنيك في زيادة التحصيل العلمي
للطلاب في مادة قواعد اللغة العربية.

وأشارت دراسة (المقبل، وجدان إبراهيم إبراهيم ٢٠١٨)^(١٢) إلى
أهمية التكنيك في تنمية الوعي لدى طالبات الخدمة الاجتماعية نحو
مسئولياتهم تجاه البيئة .

وأسفرت دراسة (إبراهيم، عطيات أحمد ٢٠١٣)^(١٣) إلى فاعلية
استخدام المناقشة الجماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لمجموعة من
الفلاحين نحو بيئتهم بهدف مواجهة السحابة السوداء.

وانتهت دراسة (حبيب، مصطفى مغاوري ٢٠١٣) ^(١٤) إلى أهمية استخدام تكنيكي النمذجة السلوكية والمناقشة الجماعية في زيادة الوعي لدى الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة الغير شرعية.

كما اثبتت دراسة (الطلماوي ، منال محمد محروس ٢٠١٢) ^(١٥) فاعلية التكنيك في تحسين جودة الحياة لدى بعض المرضى المصابين بأمراض مزمنة بإحدى مستشفيات كفر الشيخ

وانتهت دراسة (عميرة، أشرف محمد العربي ٢٠١١) ^(١٦) إلى فاعلية استخدام المناقشة الجماعية وتنمية وعي الشباب بحقوق المواطنة.

ودراسة (إبراهيم، عطيات أحمد ٢٠١٠) ^(١٧) توصلت إلى فاعلية المناقشة الجماعية والمقابلات والوسائل السمعية من خلال البرنامج بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية الوعي لدى طالبات المدن الجامعية بمخاطر الإصابة بأنفلونزا الخنازير.

كما توصلت دراسة (نوفل، زيزيت مصطفى ٢٠١٠) ^(١٨) إلى فاعلية المناقشة الجماعية ولعب الدور كاستراتيجيتين أساسيتين في برنامج التدخل المهني لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات المدن الجامعية .

واستهدفت دراسة (سنوسي، شريف ٢٠٠٨) ^(١٩) تحديد العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وإكساب الشباب صفات المواطنة وقد خلصت الدراسة إلى فاعلية المناقشة الجماعية في إكساب صفات المواطنة للشباب.

وتوصلت دراسة (التمامي ، علي علي ٢٠٠٨) ^(٢٠) إلى فاعلية
تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الجامعي
بالآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على العولمة ^(٢١) .

وأسفرت دراسة (عبد العزيز ، أميرة ٢٠٠٧) ^(٢٢) إلى فاعلية استخدام
تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور من منظور طريقة العمل مع
الجماعات وتنمية وعي الأمهات في المناطق الفقيرة باحتياجات أطفالهن
الاجتماعية والنفسية.

واستهدفت دراسة (معاذ، سلطانة محمد أحمد ٢٠٠٧) ^(٢٣) تحديد
طبيعة العلاقة بين استخدام تكنيكي المحاضرات والمناقشة الجماعية في
خدمة الجماعة وتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية
وحققت الدراسة فرضها بأهمية التكنيكيين في تنمية الوعي لدى الطالبات
بأهمية مشاركتهن في الأنشطة الطلابية.

وأكدت دراسة (الطملاوي ، منال محمد محروس ٢٠٠٦) ^(٢٤) من
أن استخدام تكنيك المناقشة الجماعية يؤدي إلى زيادة المشاركة الاجتماعية
بين الفتيات وتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم مما ساهم ذلك بدوره في
إكسابهم كثير من السلوكيات الإيجابية كالتعاون والمشاركة وزيادة إحساسهن
بالمستقبل الاجتماعي .

وسعت دراسة (عبد المعطي، محمد بسيوني محمد ٢٠٠٥) ^(٢٥)
إلى التعرف على تأثير أسلوب المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور
بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي وتوصلت إلى أهميتها في تخفيف
حدة هذا الشعور .

وتوصلت دراسة (السيد، حنان شوقي ٢٠٠٤)^(٢٦) إلى فاعلية المناقشة الجماعية والسوشيودراما في إعادة التوافق للشخصيات ذات الطابع العدوانية في الدراسة.

وعند النظر إلى الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المحور نجد أن جميعها تقريباً تناولت تكنيك المناقشة الجماعية سواء بصورة منفردة أو مع غيره من تكنيكات وتنقسم الدراسات في هذا المحور إلى نوعين الأول ركز على استخدام المناقشة الجماعية بطريقة العمل مع الجماعات في معالجة قضايا المجتمع بصفة عامة مثل إعادة التوافق الشخصي للطلاب وتخفيف حدة الاغتراب السياسي لدى الشباب وزيادة المشاركة الاجتماعية للفتيات وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهن وإكساب سلوكيات إيجابية كالتعاون والمشاركة وإكساب الشباب صفات المواطنة وتنمية المسؤولية الاجتماعية ، وايضاً تحسين جودة الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة وكذلك تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وكذلك في زيادة التحصيل الاكاديمي للطلاب وفي تنمية مهارتي حل المشكلة وتكوين علاقات اجتماعية من أجل تحسين التفكير الإيجابي لدى الشباب.

ومن أمثلة هذه الدراسات (عبد المعطي ، محمد بسيوني محمد ٢٠٠٥) (الطملاوي ، منال محمد محروس ٢٠٠٦) (السنوسي ، شريف ٢٠٠٨) (إبراهيم ، عطيات أحمد ٢٠١٣) (شلبي ، عنايات حامد محمد ٢٠١٩) (عبد الجبار ، حسن ومصطفى ، أميرة ٢٠١٩) .

أما النوع الثاني من هذه الدراسات فقد سلط الضوء على تنمية الوعي بصفة خاصة كتنمية وعي الأمهات اللاتي يقطن في أماكن فقيرة باحتياجات أطفالهن الاجتماعية والنفسية وكذلك تنمية وعي الشباب الجامعي

بالآثار الضارة الناجمة عن العولمة وايضاً تنمية وعي الطالبات بالمسئولية الاجتماعية نحو بيئتهم وكذلك تنمية وعي الشباب الذين يسعون إلى الهجرة بطريقة غير شرعية من حجم المخاطر التي يتعرضون لها وكذلك تنمية وعي شريحة من الشباب بحقوق المواطنة، وايضاً تنمية الوعي البيئي لدى الطالبات اللاتي يسكن في المدن الجامعية والمساهمة في تنمية وعيهن لزيادة مشاركتهن بالأنشطة الجامعية.

ومن أمثلة تلك الدراسات (عبد العزيز ، أميرة ٢٠٠٧) (التمامي ، علي علي ٢٠٠٨) (المقبل ، وجدان إبراهيم إبراهيم ٢٠١٨) (عبد الرحمن، مصطفى مغاوري ٢٠١٣) (العربي ، أشرف محمد ٢٠١١) (عبد، زيزيت مصطفى ٢٠١٠).

واتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية استخدام تكنيك المناقشة الجماعية كأحد اساليب خدمة الجماعة في معالجة قضايا المجتمع بصفة عامه وفي تنمية الوعي بصفة خاصة غير أن الدراسة الراهنة اختلفت عن سابقتها في أنها تسعى إلى تنمية وعي الطالبات المتدربات بمستشفى أسيوط الجامعي بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا.

واستفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها: التعرف على أهم الاستراتيجيات والأساليب الفنية، والأدوار، والمهارات الضرورية للإخصائي الاجتماعي عندما يقوم باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية في تنمية الوعي لدى الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا، كما لا يوجد - في حدود علم الباحث - دراسات تناولت تكنيك المناقشة الجماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإحداث تنمية للوعي لدى الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا حتى الوقت الراهن.

المحور الثاني : دراسات مرتبطة بفيروس كورونا :

توصلت دراسة (الخولي، محمود سعيد ٢٠٢١) ^(٢٧) إلى فعالية الإرشاد النفسي في الحد من الوسواس القهري في ظل جائحة كورونا مما ساهم بشكل مؤثر في تزايد التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأفراد.

واستهدفت دراسة (يوسف، سليمان عبد الواحد ٢٠٢٠) ^(٢٨) التعرف على المعتقدات المتباينة بين أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به وتوصلت الدراسة إلى مؤشرات تعكس تحسناً واضحاً في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا لدى أفراد العينة وتحسناً متماثلاً في الاتجاهات نحو المريض المصاب به.

وتوصلت دراسة (يسعد ، زهية ٢٠٢٠) إلى أن نسبة ٧٨٪ من الباحثين يعتقدون أن الاخبار التي يتعرضون لها على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتويات التي يتصفحونها حول فيروس كورونا وبشكل خاص على الفيس بوك مزيفة .

كما هدفت دراسة (اميطوش، موسى وسكاي، سامية ٢٠٢٠) ^(٢٩) إلى محاولة معرفة مستوى الآثار النفسية والاجتماعية الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا على أساتذة وإداري التكوين المهني وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى آثار جائحة كورونا على أفراد العينة متوسط واحتلت الآثار النفسية المرتبة الأولى، ثم الاجتماعية، وتلتها في المؤخرة الآثار الاقتصادية.

وحاولت دراسة (نسرين ، سالم وآلاء الرحمن، بن مساهل ٢٠٢٠) ^(٣٠) التعرف على حجم المخاطر التي تتطوي على فيروس كورونا

وتوصلت إلى أن الأوبئة بصفة عامة وفيروس كورونا بصفة خاصة من أخطر المهددات للأمن الإنساني وذلك لسرعة انتشاره بين الناس ولتهديده لأمن الأفراد والدول.

وتوصلت نتائج دراسة استطلاعية (المصطفى، طلال والسعد، حسام ٢٠٢٠)^(٣١) طبقت في بلدان عدة إلى أن توقعات عينة البحث عن استمرار فيروس كورونا مزيدًا من فقد الأقارب والأصدقاء ومزيدًا من القلق الاجتماعي والقلق على الحياة والخوف من المستقبل.

وهدفنا دراسة (الزنتيسي، أحمد محمد والمفتي، أحمد محمد ٢٠٢٠)^(٣٢) إلى قياس مستوى الوعي المجتمعي بأبعاده المختلفة (الصحي - الاجتماعي - الإعلامي - الاستهلاكي) لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى مستوى للوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا تمثل في البعد الاجتماعي يليه البعد الصحي ثم الاستهلاكي وأخيرًا البعد الإعلامي.

وانتهت دراسة (محمد، هناء عارف ٢٠٢٠)^(٣٣) إلى أهمية طريقة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب في تحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - ١٩).

وأشارت نتائج دراسة (السفاسفة، محمد إبراهيم والسيد، سناء خليل ٢٠٢٠)^(٣٤) إلى أن الاعراض النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا جاءت مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي القلق في المرتبة الأولى ثم الوسواس القهري ثم الاكتئاب كما خلصت الدراسة إلى مجموعة

من التوصيات أهمها ضرورة توعية الأفراد حول أعراض الإصابة بهذا
الفيروس لأخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الإصابة.

ومن خلال عرض دراسات هذا المحور فإن الدراسات تناولت
فيروس كورونا وباء العصر وتأثيراته المتعددة على الجوانب الاجتماعية
والاقتصادية والنفسية والأمنية ومدى توقعات الناس في ظل استمرار انتشار
هذا الوباء في المستقبل، ومدى وعي المواطنين بحقيقة استمرار التوسع
لانتشار هذا الوباء (يوسف، سليمان عبد الواحد ٢٠٢٠) (يسعد، زهية
٢٠٢٠) (أميطوش، موسى وسكاي، سامية ٢٠٢٠) (نسرين، سالم والمفتي،
أمجد محمد ٢٠٢٠) (الخولي، محمود إبراهيم سعيد ٢٠٢١) .

واستفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في جوانب متعددة
منها التعرف على ماهية هذا الفيروس وكيفية انتشاره، وحجم مخاطره وكيفية
مواجهته والحد من انتشاره وكيفية التعامل مع الأشخاص المشتبه فيهن،
وكيفية التغلب على العوامل النفسية والاجتماعية جراء العزل في المنازل
وغيرها من الأمور التي ساهمت في معالجة القضية موضوع الدراسة.

واتفقت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في ضرورة التصدي
بقوة باستخدام الآليات والفنيات والتكنيكات العلمية الحديثة المتعددة لخطر
انتشار هذا الوباء من خلال تنمية وعي الأفراد والجماعات بضرورة
المحافظة على حياتهم وحياة الآخرين من حولهم ، وإتباع الإجراءات
الاحترازية والوقائية اللازمة لحدوث ذلك .

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها
استخدمت تكنيكاً حديثاً نسبياً من منظور طريقة العمل مع الجماعات في
التصدي لهذه الجائحة وهو تكنيك المناقشة الجماعية بآلياته وفنياته وأساليبه

المعروفة وذلك بغرض تنمية وعي الطالبات المتدربات بمستشفى جامعة أسيوط من خطر الإصابة بفيروس كورونا .

أهمية الدراسة :

- ١- تعديل اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم تعد إحدى مسؤوليات الجامعة .
- ٢- التزايد المستمر لأعداد المصابين بكورونا كان حافزاً لمهنة الخدمة الاجتماعية لتطوير أساليبها المهنية .
- ٣- ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة من أهمية التدخل المهني السريع لتنمية وعي المواطنين بمخاطر هذا الفيروس على الأمن الحياتي ولا سيما في ظل سياسة الانفتاح المؤسسي وعدم الغلق .
- ٤- أهمية تكتيك المناقشة الجماعية في تعديل السلوكيات والاتجاهات وفقاً لما أكدته نتائج الدراسات السابقة .
- ٥- قلة الدراسات والبحوث التي اجريت بمهنة الخدمة الاجتماعية ولا سيما خدمة الجماعة والتي تسعى إلى الحد من انتشار فيروس كورونا .

أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي :
- اختبار العلاقة بين استخدام تكتيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بخطر الإصابة بفيروس كورونا .
- وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية :

- ١- اختبار العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بأسباب الإصابة بفيروس كورونا .
- ٢- اختبار العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بأعراض الإصابة بفيروس كورونا .
- ٣- اختبار العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا .

فروض الدراسة :

- تسعى الدراسة الراهنة إلى اختبار صحة الفرض الرئيس التالي :
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بخطر الإصابة بفيروس كورونا .

ويتحقق هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية :

- ١- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بأسباب الإصابة بفيروس كورونا .
- ٢- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بأعراض الإصابة بفيروس كورونا .
- ٣- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي المجتمع بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا

مفاهيم الدراسة :

أولاً : مفهوم المناقشة الجماعية :

هي وسيلة أساسية في طريقة العمل مع الجماعات، حيث أنها حوار تعاوني يشترك فيه أعضاء الجماعة على أساس من الحرية والشعور بالمساواة وهي أيضًا حوار تعليمي يتيح للأعضاء الفرصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم ويحاولون بواسطتها حل مشكلاتهم^(٣٥)، ويقصد بالمناقشة الجماعية في هذه الدراسة :

- وسيلة من وسائل التعبير الهامة في خدمة الجماعة .
- نشاط جماعي موجه لتحقيق هدف معين ومقصود .
- حوار لفظي منظم حول موضوع ما، قد يكون غير واضح الأركان والأبعاد .
- الالتزام بالأسس المهنية لخدمة الجماعة أثناء ممارسة النشاط .
- أن يتم تهيئة الأعضاء لحوار قبل وقت كافٍ .
- أن يتضمن الحوار نوع من التدعيم والتشجيع للأعضاء المشاركين.
- أن تؤدي المناقشة في النهاية إلى تنمية الوعي بحقيقة كلاً من أسباب الإصابة بفيروس كورونا وأهم الأعراض الأكثر شيوعاً وطرق الوقاية من الإصابة بهذا الفيروس .

ثانياً : مفهوم الوعي :

يشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي على أنه هو ذلك الإدراك الذهني، أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار^(٣٦).

بينما يشير قاموس اكسفورد إلى أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية^(٣٧).

ويعرف في علم النفس بأنه ذلك الجزء من الشخصية الذي يدرك به الشخص ما حوله ويتضمن الوعي بالمشاعر والأفكار التي تعتبر أساساً للأنشطة التي يقوم بها الفرد، وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الآخرين^(٣٨).

ويعرف على أنه الإدراك المعرفي الشخصي والإدراك للظروف الاجتماعية المحيطة^(٣٩).

. المفهوم الإجرائي للوعي في الدراسة الراهنة :

بينما يعرف مفهوم الوعي في هذه الدراسة بأنه : عملية من خلالها يحدث توعية وتنمية إدراك للطالبات اللاتي يتدربن بالمستشفيات الجامعية بالمعارف الصحية الوقائية والعلاجية وإتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة وتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس وتجاه الآخرين وتتم تلك العملية من خلال تنمية الوعي بأسباب الإصابة والأعراض وكذلك طرق الوقاية لتجنب الإصابة بهذا الفيروس ، ويتم ذلك من خلال برنامج التدخل المهني .

ثالثاً : مفهوم فيروس كورونا :

فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار تعرف بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) وفيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) هو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها من قبل (٤٠) .

ومرض كورونا هو مرض معدي يسببه آخر فيروس تم اكتشافه وسلالة فيروسات كورونا لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في (كانون الأول - ديسمبر ٢٠١٩) وقد تحول هذا الفيروس الآن إلى جائحة تؤثر سلباً على جميع بلدان العالم في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والسياسية وغيرها من المجالات(٤١).

الإطار النظري للدراسة :

الهدف من استخدام تكنيك المناقشة الجماعية :

يوجد العديد من الأهداف التي تسعى المناقشة الجماعية إلى تحقيقها وتتلور في أنها تسمح بفهم ودراسة الدوافع لقضية معينة والوصول إلى إجابات وتفسيرات لهذه الدوافع، كما أنها تسمح بفهم ماهية هذا السلوك كما تسمح للأعضاء بالبحث عما يدور بداخلهم(٤٢).

استخدامات تكنيك المناقشة الجماعية :

يستخدم لفهم الظواهر المتنوعة وفهم السلوك الاجتماعي كما يستخدم للتعلم في فهم قضايا معينة قبل إجراء الدراسة، كما يستخدم قبل بدء

البرنامج كمرحلة تمهيدية وتستخدم بعد بدء البرنامج وبعد نهايته وذلك
للتعرف على ما حققه البرنامج من نجاح^(٤٣).

أساليب المناقشة الجماعية :

منها المناقشة العامة، المناقشة باستخدام وسائل التعبير، الوصف
الذهني .

المناقشة العامة :

وتستخدم لمناقشة موضوعات عامة يمكن من خلالها تزويد
الأعضاء بمعلومات ومهارات عن بعض القضايا العامة التي تهم جميع
الأعضاء وينظمها ويقوم بتوجيهها القائد، وتتميز هذه الطريقة بسهولة
ووضوحها وسهولة تطبيقها في أي مكان كما أنها تساهم بشكل كبير في
تنمية الوعي لدى الأعضاء بالقضايا المناقشة^(٤٤) .

المناقشة باستخدام وسائل التعبير :

وتستخدم هذه الطريقة فيديوهات وصور سواء ثابتة أو متحركة
ويستخدم الأخصائي هذه الوسيلة التعبيرية لتوصيل أفكار معينة أو تعديل
سلوكيات بعينها، ذلك من خلال عرض الفيديو أو الصور ثم إجراء المناقشة
لأخذ انطباعات الأعضاء عما تم مشاهدته وبالتالي تسهم هذه الطريقة بشكل
فعال في تنمية الوعي من خلال إتاحة الفرص المتنوعة للتعبير عن الآراء
والأفكار بحرية^(٤٥) .

العصف الذهني :

تتمثل في الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى : وهي أهم مرحلة حيث تحلل فيها أبعاد المشكلة وتوضح بشكل مبسط ويتم تبصير الأعضاء بطبيعة المشكلة ومدى خطورتها .

الخطوة الثانية : تعرض فيها الأفكار ويتم تغطيتها ويتم وضع تصورات الحلول لهذه المشكلة وتستغرق الجلسة من (١٠ - ٥٠ دقيقة) ويجب أن لا يقل عدد الأفراد فيها عن (١٠) أعضاء ولا يزيد عن (١٥) عضو وكل عضو يقوم بعرض وجهة نظره على التوالي.

الخطوة الثالثة : وفي تلك الخطوة يتم تقويم الأفكار واختبارها على المستوى العملي حيث يمكن أن تتولد لدى الأعضاء أفكار جديدة يستفاد منها وتنتهي تلك الخطوة بصياغة أفكار مقبولة وتعرض أنسب الحلول لمناقشتها بين جميع الأعضاء^(٤٦).

ويقوم القائد بشرح المشكلة للأعضاء ومساعدتهم على عرض أفكارهم بحرية وإعطاء الفرصة لكل عضو لعرض أفكاره ولا يدافع عن فكرة أحد ويقوم بعملية تنظيم عرض الأفكار .

ويستثير الأخصائي الأعضاء عن طريق الأسئلة التي تتعدد وأنواعها فمنها الأسئلة المفتوحة والمغلقة، فيبدأ بسؤال مفتوح ويعقبه بأسئلة تأخذ في الانغلاق المتدرج للوصول إلى أسئلة مغلقة تمامًا، تفيد في تحديد نوع الأفكار المتعلقة بالموضوع المناقش^(٤٧).

أسباب الإصابة بفيروس كورونا :

ينتقل الفيروس من شخص إلى آخر عن طريق التعرض للأفرازات الأنفية والتنفسية كالرذاذ الناتج عن عملية العطس والكحة للأشخاص المصابين والحاملين للفيروس أو ملامستهم أو استخدام أدواتهم كما أن الأشخاص المصابين بالكورونا تظهر عليهم الأعراض خلال (١٤) يوم تقريبًا، وأيضًا تعرض الشخص لأماكن مزدحمة أو مغلقة لفترات طويلة دون ارتداء كمامة يسبب الإصابة بالفيروس بشكل كبير^(٤٨).

الأعراض الأكثر شيوعًا لفيروس كورونا :

تتمثل الأعراض الأكثر انتشارًا لفيروس كورونا في الحمى والإرهاق والسعال الجاف وآلام الجسم والأوجاع واحتقان الجيوب الأنفية أو الرشح، أو ألم الحلق أو الإسهال وعادة تبدأ تلك الأعراض في الظهور بالتدرج ويصاب بعض الأشخاص بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض ويتعافى كثير منهم دون الحاجة إلى علاج، بينما يعاني شخص من أصل ستة أشخاص بصعوبة في التنفس، وتزداد الخطورة لدى المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري^(٤٩).

أساليب الوقاية من فيروس كورونا :

تتمثل في التباعد الآمن وغسل اليدين باستمرار بالماء والصابون وإن لم يوجد ماء فيجب استخدام الكحول أو الجيل المطهر ولبس القناع الواقي (الماسك) بطريقة صحيحة بحيث يغطي الأنف والفم معًا وتناول الأغذية الصحية التي تعمل على تقوية الجهاز المناعي، عدم الاقتراب من

أماكن تواجد المصابين، الاهتمام بالنظافة الشخصية، تطهير الأسطح باستمرار، إتباع آداب العطس والسعال، تجنب الجلوس ملاصقة بشخص لديه أعراض نزلة انفلونزا، تجنب التعامل غير الآمن مع الحيوانات سواء حيوانات برية أو منزلية^(٥٠) .

الموجهات النظرية للدراسة :

. نظرية الاتصال :

الاتصال هو أحد الظواهر الإنسانية وأساس التفاعل الاجتماعي البسيط منها والمعقد سواء تعاوفاً أو تنافساً أو حتى تصارعاً وتحليل عملية الاتصال نجد أنها تتضمن أربعة عناصر هي المرسل، الرسالة، المستقبل، الوسيلة ، وتبرز أهمية الاتصال بالنسبة للجماعة في عدة نواحي هي :

١- تغيير الاتجاهات وتغيير سلوك أعضاء الجماعة يتطلب وجود اتصال متبادل .

٢- يلعب الاتصال دوراً رئيساً بالنسبة لتكوين العلاقات من خلال التفاعلات .

٣- كلما زاد حجم الاتصال داخل الجماعة كلما زادت قوى الجماعة في التأثير على أعضائها .

٤- يساعد الاتصال الإحصائي في تحقيق وتنفيذ دوره وكذلك مساعدة الجماعة على تصميم برامجها وتحقيق أهدافها^(٥١) .

ويركز الباحث في هذه الدراسة على تحديد دور المرسل إحصائي الجماعة، والمستقبل (الجماعة شبه التجريبية من الطالبات المتدربات المراد تنمية وعيهن) وتحليل محتوى المناقشة الجماعية التي تحدث بين الجماعة

والإحصائي والمسئولية في البرنامج، وتحديد وسيلة الاتصال من خلال تحديد طرق المناقشة الجماعية بداية من المناقشة العامة والعصف الذهني والمناقشة باستخدام وسائل التعبير، ويمكن للإحصائي التعرف على التغذية العكسية مباشرة أثناء تفاعل الاعضاء واتصالهم داخل الجماعة وتأثير ذلك على زيادة وعيهم بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا .

. نظرية الدور :

تعتبر الجماعة نمط دينامي من الأدوار وسلوك الأدوار، فالسلوك يتغير في ضوء التفاعل الاجتماعي، وإدراك الدور وأنواع الخدمات التي يكتسبها الفرد بفضل مشاركته في علاقات شخصية وثيقة مع الأعضاء الآخرين بالجماعة^(٥٢).

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الدور كإطار مرجعي حيث أن تلك النظرية تصلح لتفسير الأدوار التي يمكن أن يقوم بها أعضاء الجماعة شبه التجريبية في المناقشة الجماعية (المبادئ - الباحث عن المعلومات - مقدم المعلومات - الباحث عن الآراء - الموضح - المفسر - مقدم الآراء والمقترحات - المنشط - المسجل) .

ويعتمد الباحث في تحديد أدوار أعضاء الجماعة شبه التجريبية على الإلمام بالمعطيات النظرية لنظرية الدور والتي تجعلها قادرة على تحديد أهداف التدخل المهني بشكل عملي وممارسة الأدوار المهنية من منظور متكامل واستيعاب العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة شبه التجريبية.

الإجراءات المنهجية :

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى التصميمات شبه التجريبية التي تعتمد على تحديد أثر المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة باستخدام المناقشة الجماعية على المتغير التابع والمتمثل في تنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا .

المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج شبه التجريبي كونه أكثر مناسبة مع نوع الدراسة شبه التجريبية، وتم الاعتماد على إحدى تصميماته وهو تصميم المجموعة الواحدة من خلال إجراء القياس القبلي على الجماعة شبه التجريبية ثم تنفيذ برنامج التدخل المهني لمدة (١٢) أسبوع ثم إعادة تطبيق القياس البعدي على نفس الجماعة شبه التجريبية وحساب الفروق بين القياسين حيث الفرق بينهما يتم إرجاعه إلى تأثير البرنامج .

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث على العديد من الأدوات منها، مقياس تنمية الوعي بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا، الاجتماعات الدورية مع أعضاء الجماعة شبه التجريبية ، التقارير الدورية، الملاحظة البسيطة، وفيما يلي توضيح لكل منهم :

١ . مقياس تنمية الوعي بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا :

يهدف إلى قياس مدى تأثير برنامج التدخل المهني لخدمة الجماعة باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية في تنمية وعي الطالبات بأسباب

الإصابة بفيروس كورونا والأعراض المحتمل ظهورها وطرق الوقاية لتجنب الإصابة بكورونا .

وتم إعداد المقياس من خلال المراحل التالية :

أ . مرحلة جمع العبارات :

تم جمع عبارات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بتنمية الوعي وكذلك المرتبطة بفيروس كورونا في مجال العلوم التربوية، والاجتماعية، والطبية هذا بجانب تحليل مفاهيم الدراسة .

ب . مرحلة صياغة العبارات :

تم صياغة العبارات المرتبطة بأبعاد الدراسة وأعطيت ثلاث

مستويات :

أبداً	أحياناً	كثيراً
١	٢	٣

ج . مرحلة التحكيم :

تم عرض المقياس في الصورة النهائية على بعض (أساتذة الخدمة الاجتماعية و بعض اعضاء هيئة التدريس بالمجال الطبي)لتحكيم المقياس وخلالهم تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠٪) بناءً على استخدام القانون التالي :

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق ----- × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق - عدد مرات الاختلاف

د . مرحلة صدق وثبات المقياس :

وبناء على آراء المحكمين تم صياغة العبارات الخاصة بأبعاد المقياس صياغة نهائية في ضوء تعديلات السادة الأساتذة وتكون كل بعد من (١٣) عبارة .

كما تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من الطالبات المتدربات بالمجال الصحي بخلاف العينة شبه التجريبية ثم تم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد (١٥) يوم وحسب الفروق بين القياسين تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل الارتباط ()} = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{[\sum (X - \bar{X})^2] [\sum (Y - \bar{Y})^2]}}$$

حيث ن = عدد أفراد العينة ، س = درجات التطبيق الأول

ن = عدد أفراد العينة س = درجات التطبيق الأول

ص = درجات التطبيق الثاني .

وكانت معامل الارتباط كالتالي :

جدول رقم (١)

يوضح الثبات والصدق الإحصائي لأبعاد المقياس والمقياس ككل ن = ١٥

المستوى الدلالة	معنوية الارتباط	الصدق الإحصائي	ر	البعد
,٠٥	٣,٨٢	٠,٩٠	٠,٨١	أسباب الإصابة
,٠٥	٤,١٣	٠,٩٢	٠,٨٢	أعراض الإصابة
,٠٥	٥,١٤	٠,٩١	٠,٨٧	طرق الوقاية
,٠٥	٤,٨٧	٠,٩٢	٠,٨٥	المقياس ككل

٢ . الاجتماعات الدورية مع أعضاء الجماعة شبه التجريبية :

وخلالها تمكن الأخصائي من توجيه التفاعلات بين الأعضاء وتحديد مدى التغيرات التي طرأت عليهم فيما يتعلق بتنمية وعيهم بأسباب الإصابة وأعراض الفيروس وكذلك طرق الوقاية اللازمة .

٣ . الملاحظة البسيطة :

بهدف ملاحظتهم أثناء ممارستهم لأنشطة برنامج التدخل المهني وملاحظة مدى التغير الذي طرأ على سلوكهم .

٤ . التقارير الدورية :

وسجلت عقب الاجتماعات الدورية مع أعضاء الجماعة والتي بواسطتها تم التمكن من تحليل التفاعلات بين الأعضاء و خلالها تم التوصل إلى النتائج الكيفية أو الوصفية التي تدعم النتائج الكمية التي تم الحصول

عليها عن طريق فروق القياسين القبلي والبعدي ، وكذلك تم تحليل التقارير في ضوء أهداف كل اجتماع ومحتواه وأسلوب المناقشة الجماعية المستخدمة خلال الاجتماع وتفاعلات الأعضاء ودور الأخصائي في توجيه تلك التفاعلات .

مجالات الدراسة :

المجال البشري :

تم الاعتماد على جماعة شب التجريبية واحدة مكونة من (١٥) عضو وهن طالبات التدريب الميداني بالفرقة الرابعة اللاتي يتدربن في مستشفى جامعة أسيوط تحت إشراف أكاديمي من الأخصائي، أما العدد الإجمالي للطالبات المشرف عليهن (١٨) طالبة ولكن تم استبعاد ثلاثة طالبات نظرًا لعدم الانتظام في حضور الاجتماعات نتيجة لظروف أسرية .

المجال المكاني :

تم تطبيق برنامج التدخل المهني بمقر قسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية بأسيوط حيث أماكن تواجد الطالبات للدراسة الأكاديمية ولتوافر الإمكانيات والموارد المتاحة لإجراء الاجتماعات .

المجال الزمني :

وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي تبدأ من ٢٠٢٠/١٠/١٥ إلى ٢٠٢١/١/١٥ م .

برنامج التدخل المهني :

يتمثل برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة والبرامج والأعمال التي يقدمها الأخصائي في ضوء ما لديه من أساس نظري وعملي ومهاري في خدمة الجماعة والاستناد إلى تكنيك المناقشة الجماعية وطرقها المختلفة لتنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا .

أهداف برنامج التدخل المهني :

الهدف العام للبرنامج هو نفس هدف الدراسة وهو تنمية وعي الطالبات بخطر الإصابة بفيروس كورونا ويتم تحقيقه من خلال الأهداف التالية :

- تنمية وعي الطالبات بأسباب الإصابة بفيروس كورونا .
- تنمية وعي الطالبات بأعراض الإصابة بفيروس كورونا .
- تنمية وعي الطالبات بطرق الوقاية لتجنب الإصابة بفيروس كورونا.

أسس بناء البرنامج :

ويتحدد فيما يلي :

- مراعاة تناسب محتوى البرنامج مع هدف الدراسة الحالية .
- تحديد أنشطة تتفق مع اهتمامات أعضاء الجماعة واحتياجاتهم ورغباتهم
- مراعاة تناسب محتوى البرنامج مع الإمكانيات المتاحة والموارد الموجودة

- تتوع أساليب المناقشة الجماعية المستخدمة وتوجيهها لتحقيق الهدف.

استراتيجيات التدخل المهني :

يعتمد البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات من أهمها :

١ . استراتيجية التفاعل الجماعي :

هي محاولة إيجاد جو من التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة شبه التجريبية وذلك أثناء تطبيق طرق المناقشة الجماعية المختلفة او أثناء ممارسة أنشطة ثقافية مثل إقامة ندوة اشترك فيها الأعضاء في عملية الإعداد وسبقها مناقشة جماعية لتحديد الأدوار وشارك في الندوة الاخصائيين الاجتماعيين الذين يشرفون على الطالبات بمستشفى جامعة أسيوط وأطباء يعملون ببروتوكول الوزارة لمواجهة الفيروس ، وأساتذة في الخدمة الاجتماعية ، كما حاول الأخصائي استخدام هذه الاستراتيجية أثناء ممارسة أنشطة جماعية ومسابقات أخرى .

٢ . التوضيح والشرح :

وهو شرح وتوضيح لأعضاء الجماعة شبه التجريبية بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا وذلك من خلال شرح أسباب الإصابة والأعراض المنتشرة وطرق الحماية والوقاية المتبعة لتجنب الإصابة بهذا الفيروس .

٣ . الإقناع والتشجيع :

وهي محاولة إقناع الأعضاء بأهمية العدول عن السلوكيات السلبية التي تزيد من خطر الإصابة بفيروس كورونا وتشجيعهم على الالتزام بالإجراءات الوقائية لحماية أنفسهم وكل من يحيط بهم من الإصابة بالفيروس .

٤ . استراتيجية تعديل السلوك :

وتهدف إلى التعرف على أنماط السلوكيات السلبية من اللامبالاة والإهمال وعدم تحمل المسؤولية ومحاولة الاستفادة من الخبرات الجماعية لتعديل تلك السلوكيات وإكسابهم سلوكيات إيجابية .

٥ . استراتيجية الضغط :

من خلال الضغط على الأعضاء الذين يتسمون باللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية في المحافظة على سلامتهم من الإصابة وسلامة المحيطين بهم حتى يعدلوا من سلوكياتهم السلبية .

محتوى برنامج التدخل المهني :

يعتبر محتوى برنامج التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية ما هو إلا وسيلة لتنمية وعي الأعضاء بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ممارسة المناقشة الجماعية مع الأعضاء لتنمية وعيهم بالأبعاد الثلاثة التي تمثل أهداف الدراسة ومن أساليب المناقشة الجماعية المستخدمة في برنامج التدخل : (المناقشة العامة، المناقشة باستخدام الصور، العصف الذهني) .

المناقشة العامة :

اعتمد الأخصائي على المناقشة العامة من خلال تحديد موضوع المناقشة وليكن طرق الوقاية اللازمة لتجنب الإصابة بفيروس كورونا كأحد الأهداف الفرعية للدراسة ثم يقوم الأخصائي بتزويد القائد والأعضاء بالمعلومات اللازمة لعملية الوقاية من الإصابة وأخذ الرأي للأعضاء حول الموضوع ويقوم القائد بإدارة المناقشة وتنمية الوعي بأهم الطرق الوقائية في

ظل انتشار جائحة كورونا ، ثم يقوم الأخصائي باستشارة جميع الأعضاء للاشتراك في المناقشة وتحقيق التفاعل الجماعي بينهم .

المناقشة باستخدام الصور :

وخلالها تم توزيع بعض الصور على أعضاء الجماعة شبه التجريبية وبعد فترة من الوقت تقدر بربع ساعة يسمح لكل عضو بالتعبير عن رأيه خلال مناقشة جماعية، ومن هذه الصور ما يعبر عن أعراض الإصابة بفيروس كورونا، أسباب الإصابة لفيروس كورونا.

العصف الذهني :

واستخدمه الأخصائي باعتباره أسلوب هام لتنمية الوعي لدى الأعضاء وتشجيعهم على الإبداع والتفكير وتحفيز الذهن من خلال تحديد موضوع المناقشة مثلاً (المخاطر الصحية التي يمكن أن يتعرض لها الشخص للإصابة بفيروس كورونا وامتداد أثرها للمحيطين به) وبعد هذه التبصرة من الأخصائي لجميع الأعضاء بهذا البعد من الدراسة يقوم القائد بإعطاء الفرصة للأعضاء ليقوم كل عضو بطرح أفكاره وآرائه حول هذه المشكلة والأسباب التي فاقمت من حدوثها ويكون هذا الحوار بشكل مرتب ومنظم بين جميع الأعضاء وفي نهاية هذه الطريقة يقوم الأخصائي بصياغة الأفكار المقبولة وعرض الحلول لها من خلال أخذ رأي جميع الأعضاء .

مراحل التدخل المهني :

المرحلة التمهيديّة :

وفيها يتم التعرف على احتياجات ومشكلات أعضاء الجماعة شبه
التجريبية ودراسة اتجاهاتهم وإمكاناتهم وشرح وتوضيح الهدف من الدراسة
والإمكانات المتاحة لتنفيذ البرنامج المقترح .

مرحلة التجاوب والنضج :

في هذه المرحلة يشارك الأخصائي أعضاء الجماعة فنجد أن هناك
تقدم ملحوظ في العلاقة المهنية التي تكون بين الأخصائي والأعضاء حيث
يزيد هذا من فرص التدخل المهني لإحداث التغييرات المطلوبة ومساعدة
أعضاء الجماعة شبه التجريبية على تنمية وعيهم بخطورة الإصابة بفيروس
كورونا ويتم من خلال هذه المرحلة تنمية وعيهم بأسباب الإصابة بالفيروس
وأيضًا تنمية وعيهم بالأعراض الأكثر انتشارًا وشيوعًا بين الناس وتنمية
وعيهم بأفضل وأنسب الطرق الوقائية من الإصابة .

مرحلة الانتهاء :

في هذه المرحلة تكون الجماعة وصلت إلى النمو والتغيير وترتيبًا
على ما تقدم يمكننا القول بأن التدخل المهني للأخصائي مع أعضاء
الجماعة خلال التجربة قد أثر تأثيرًا إيجابيًا على شخصيتهم في تعديل بعض
عاداتهم واتجاهاتهم السلبية وسلوكياتهم تجاه أنفسهم والآخرين والمجتمع
وتزويدهم بالخبرات الجماعية التي تساعدهم على الحد من الإصابة بفيروس
كورونا ، أي أن التدخل المهني باستخدام المناقشة الجماعية ساهم في تنمية
وعيهم بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا .

تقويم عائد برنامج التدخل المهني :

يستخدم الأخصائي بعض الأدوات لتقويم عائد برنامج التدخل

المهني وهي :

١ - مقياس تنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا.

٢ - تحليل التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبية .

جدول رقم (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعد تنمية الوعي بأسباب الإصابة لأعضاء الجماعة شبه التجريبية وعددهم (١٥) عضو

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	البعدي		القبلي		مرحلة القياس المتغير
		٢٤	٢س	١٤	١س	
دالة عند ,٠٥	٢١,٧٤	٢,٤٣	٣٢,٨	١,٨٥	١٦,٩٣	تنمية الوعي بأسباب الإصابة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة شبه التجريبية بالنسبة لبعد تنمية الوعي بأسباب الإصابة بفيروس كورونا لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١,٧٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (,٠٥) حيث بلغ متوسط القياس البعدي (٣٢,٨) بانحراف معياري (٢,٤٣) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (١٦,٩٣) بانحراف معياري (١,٨٥) مما يدل على أن التدخل

المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية حقق نتائج إيجابية في تنمية وعي الطالبات بأهم الأسباب والعوامل التي تسهم في ارتفاع الإصابة بفيروس كورونا والتي تمثلت في الإهمال في غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار واللامبالاة في السلام بالأيدي على الآخرين وكذلك لبس الكمامة بطريقة غير سليمة، بحيث لا تغطي الأنف والفم بشكل كامل وعدم الالتزام بآداب العطس والسعال وركوب المواصلات المزدحمة وقت الذروة .

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعد تنمية الوعي بأعراض الإصابة لأعضاء الجماعة شبه التجريبية وعددهم (١٥) عضو

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	البعدي		القبلي		مرحلة القياس المتغير
		٢ع	٢س	١ع	١س	
دالة عند ,٠٥	٢٦,٩٦	١,٦٩	١٥,٢٧	٢,٣٦	٣٣,٦	تنمية الوعي بأعراض الإصابة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة شبه التجريبية بالنسبة لضعف الوعي بأعراض الإصابة لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٦,٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث بلغ متوسط القياس البعدي (١٥,٢٧) بانحراف معياري

(١,٦٩) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (٣٣,٦) بانحراف معياري (٢,٣٦) مما يدل على أن استخدام التدخل المهني من خلال تكنيك المناقشة الجماعية مع أعضاء الجماعة التجريبية قد حقق نتائج إيجابية في التخفيف من مظاهر ضعف الوعي بالنسبة لأعراض الإصابة بفيروس كورونا حيث أصبح لدى أعضاء الجماعة التجريبية وعي بأن ارتفاع حرارة الجسد والصداع والسعال وآلام الصدر عند العطس والمغص وفقدان القدرة على الكلام تعد جميعها من أعراض الإصابة بالفيروس والتي يستدعي ظهورها استخدام البروتوكول المتبع من وزارة الصحة لمواجهة هذا الفيروس.

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعث تنمية الوعي بطرق الوقاية لأعضاء الجماعة شبه التجريبية وعددهم (١٥) عضو

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	البعدي		القبلي		مرحلة القياس المتغير
		٢ع	٢س	١ع	١س	
دالة عند ,٠٥	٢٤,٣٨	٢,٠٧	١٦,٦٧	٢,٢٩	٣٥,٠٧	تنمية الوعي بطرق الوقاية

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة شبه التجريبية بالنسبة لضعف الوعي بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤,٣٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (,٠٥) فقد بلغ متوسط القياس البعدي (١٦,٦٧) بانحراف معياري (٢,٠٧) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (٣٥,٠٧) بانحراف معياري (٢,٢٩) مما يؤكد فعالية التدخل المهني باستخدام تكتيك المناقشة الجماعية في تنمية الوعي لدى الطالبات بطرق الوقاية السليمة من الإصابة بفيروس كورونا فقد تحسنت معدلات ممارسة الطالبات لطرق الوقاية والتي تمثلت في الارتداء الصحيح للكمامة بحيث تغطي الفم والأنف بشكل كامل وغسل اليدين بالماء والصابون لمدة لا تقل عن (٢٠ ثانية) وإذا لم يوجد ماء يستخدم الكحول والجلوس بالمنزل لفترات

تفادياً الإصابة بالفيروس والابتعاد عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية بكثرة وكذلك تجنب السلام بالأيدي قدر المستطاع وترك مسافة آمنة عند التحدث مع الآخرين.

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الإصابة بكورونا لأعضاء الجماعة شبه التجريبية وعددهم (١٥) عضو

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	البعدي		القبلي		مرحلة القياس المتغير
		٢ع	٢س	١ع	١س	
دالة عند ,٠٥	٣٧,٦٥	٤,٨٨	٤٩,٥٣	٥,٠٤	١٠١,٥٣	المقياس ككل

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة شبه التجريبية بالنسبة لتنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا على القياس ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٧,٦٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (,٠٥) فقد بلغ متوسط القياس البعدي (٤٩,٥٣) بانحراف معياري (٤,٨٨) في حين بلغ متوسط القياس القبلي (١٠١,٥٣) بانحراف معياري (٥,٠٤) وهذا يؤكد صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي ينص على أنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين

استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بخطر الإصابة
بفيروس كورونا .

وقد يرجع إلى فعالية التدخل المهني باستخدام الاستراتيجيات
والأساليب المتنوعة للمناقشة الجماعية وأدوار الأخصائي الاجتماعي مع
أعضاء الجماعة التجريبية .

تفسير نتائج الدراسة :

أشارت النتائج السابقة بالجداول أرقام (١، ٢، ٣، ٤) صحة الفرض
الرئيس للدراسة وذلك من خلال توضيحها صحة كل فرض فرعي من
الفروض الفرعية على النحو التالي :

الفرض الفرعي الأول :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك
المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بأسباب الإصابة بفيروس كورونا .

وهذا الفرض تم التأكد من صحته حيث كان متوسط درجات القياس
القبلي (١٦,٩٣) ثم أصبح بعد التدخل المهني (٣٢,٨) مما يشير إلى أن
مظاهر ضعف الوعي بأسباب الإصابة كانت كبيرة ثم انخفضت بعد التدخل
المهني مما ساهم في رفع درجة الوعي لدى الطالبات بأهم الأسباب والعوامل
المسببة لهذا المرض كالإهمال في عدم غسل اليدين بالماء والصابون جيداً
واللامبالاة في ارتداء الكمامة وعدم الالتزام بأداب العطس والسعال وكذلك
الاستخدام المشترك للأدوات وإنما يرجع ارتفاع معدلات الوعي لهذا البعد
إلى تزويد أعضاء الجماعة شبه التجريبية بمعلومات كافية عن أهم العوامل
المسببة لنقل العدوى أثناء ممارسة المناقشة العامة كأحد أهم أساليب تكنيك

المناقشة الجماعية وكذلك الصور المعبرة عن أهم الأسباب لنقل الفيروس والتي تم توزيعها على الأعضاء والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم من خلال مناقشة جماعية منظمة وهادفة حققت جواً من التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة شبه التجريبية ، مما ساهم ذلك بصورة كبيرة في توضيح وشرح مفصل لأهم العوامل التي ربما تساعد على الانتشار الواسع لعدوى الإصابة بكورونا، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى ما قام به الباحث من خلال نظرية الدور كموجه حيث تم الشرح بدقة وتحديد وتوضيح للأدوار المناسبة لكل عضو من حيث البحث عن المعلومات اللازمة وتقديمها في صورة مقبولة، وطرح الآراء والمقترحات والأفكار الفعالة التي تساهم في تشكيل الوعي لدى الطالبات بخطورة الإصابة بفيروس كورونا.

الفرض الفرعي الثاني :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بأعراض الإصابة بفيروس كورونا ، وهذا الفرض ثبت صحته حيث كان متوسط القياس القبلي (٣٣,٦) ثم أصبح بعد التدخل المهني (١٥,٢٧) وهذا الانخفاض الملحوظ في مظاهر عدم الوعي إنما يشير إلى فاعلية البرنامج في إحداث توعية للطالبات وخاصة في الإلمام بأهم الأعراض الظاهرة لفيروس كورونا والتي يجهلها الكثير مثل المغص المستمر والطفح الجلدي وفقدان القدرة على الكلام والارتفاع البسيط لدرجة حرارة الجسد والإرهاق الجسدي وآلام الصدر وكذلك آلام العظام وجميعها أعراض قد يجهلها كثير من الأشخاص على اعتبار أنها غير شائعة بصورة كبيرة بين الناس.

وإنما يرجع إحداث هذا الوعي لدى أعضاء الجماعة شبه التجريبية إلى استخدام الأخصائي لاستراتيجية العصف الذهني لدى الطالبات مما ساهم بصورة كبيرة في تشجيعهم وتحفيز ذهنهم وجعلهم يفكرون بصورة إيجابية في أن تكون تلك الأعراض مؤشراً يلزم بأخذ جميع الاحتياطات والتدابير لبدء مرحلة العلاج السريع لهذا الفيروس ، كما استخدم الأخصائي استراتيجية الإقناع بأهمية العدول عن السلوكيات السلبية والمتمثلة في الإهمال واللامبالاة بظهور تلك الأعراض وأخذها على محمل الجد وجعل فرضية أن تكون هناك احتمالية عدوى بكورونا فور ظهور أي من هذه الأعراض أمر قائم وذلك لحماية الأعضاء وكل من يحيط بهم ، وقد يرجع الفضل في ذلك لفاعلية نظرية الاتصال كموجه استعان بها الباحث خلال تنفيذه لبرنامج حيث استطاع أن يعدل من سلوكيات الطالبات اللاتي اتسمن بالاستهتار واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية، كما ساهمت نظرية الاتصال في تقوية العلاقات الاجتماعية بين جميع الأعضاء مما أثر إيجاباً في زيادة حجم التفاعل الاجتماعي، وبرز ذلك بوضوح من خلال تغيير أنماط التفكير والسلوكيات السلبية لدى بعض الأعضاء الذين لا يأخذون على محمل الجدّ خطورة الإصابة بهذا الفيروس .

الفرض الفرعي الثالث :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وتنمية وعي الطالبات بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا وهذا الفرض ثبت صحته حيث كان متوسط القياس القبلي (٣٥,٠٧) ثم أصبح بعد التدخل المهني (١٦,٦٧) ويعد هذا الانخفاض الملحوظ تعبيراً واضحاً عن إحداث تنمية وعي لأعضاء الجماعة شبه التجريبية عن أفضل

طرق الحماية والوقاية من الإصابة بفيروس كورونا والمتمثلة في أهمية ترك مسافة أثناء الحديث مع الآخرين وعدم الشرب في أكواب مشتركة والبعد عن معانقة الآخرين حفاظاً على سلامة النفس وكذلك سلامة الآخرين وأهمية لبس الكمامة بطريقة سليمة وجدوى التطهير المنتظم للأسطح الأكثر استخداماً والجلوس في البيت وعدم الخروج طالما لا تستدعي الحاجة وشرب مياه بكثرة وتناول الطعام بعد تسخينه وطهيه طهيًا جيدًا .

وقد يرجع حدوث ذلك الوعي بفضل استخدام الأخصائي لاستراتيجية تعديل السلوك من خلال تكنيكات وأساليب وفتيات وطرق نظريتي (الاتصال والدور) كموجهين رئيسين للدراسة حيث ساهما بشكل كبير في زيادة التفاعل الاجتماعي والاتصال وتحديد الأدوار المناسبة للأعضاء وإكسابهم معلومات واتجاهات إيجابية وأفكار سليمة، والتي ساهمت بدورها في إحداث تغير في أنماط السلوك السلبية لدى الطالبات كالإهمال في إتباع إجراءات الوقاية والسلامة واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية تجاه النفس وتجاه الآخرين ، كما استعان الأخصائي باستراتيجية الضغط بحيث استخدم الجماعة شبه التجريبية كأداة ضغط على الأعضاء الذين لا يتحملون المسؤولية ولا يحافظون على أنفسهم، ولا على الآخرين وجعل الجماعة هي الموجه لسلوكيات الأعضاء، كما يرجع الفضل لاستخدام الأخصائي لأساليب تكنيك المناقشة الجماعية المتعددة كالمناقشة العامة والمناقشة باستخدام الصور المعبرة والعصف الذهني .

ملحق رقم (١)

مقياس تنمية الوعي بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا

أبداً	أحياناً	كثيراً	البعد الأول : تنمية الوعي بأسباب الإصابة بفيروس كورونا
			١. أشعر بملل من تطهير الأسطح كل يوم
			٢. أخرج أنفي من تحت الكمامة لأتتنفس
			٣. أغسل يدي بالماء الدافئ طوال الوقت
			٤. أسلم بالأيدي على زميلاتي المقربات فقط
			٥. أشعر بالضجر من جلوسي في المنزل لفترات
			٦. أركب المواصلات العامة رغم الزحام
			٧. أنسى تعقيم أدواتي
			٨. أحضر المناسبات الاجتماعية
			٩. أمارس الأنشطة الجماعية في أي مكان
			١٠. أتناول وجباتي باردة عندما أكون مستعجلة
			١١. اسمح لزميلاتي باستخدام أدواتي
			١٢. أعانق أفراد أسرتي عند عودتي للمنزل
			١٣. اضع يدي على فمي أثناء السعال
			١٤. عند ارتفاع حرارة الجسد أتناول أي خافض للحرارة دون أن أبالي.
			١٥. الشعور بالصداع لا يمت للكورونا بصلة .

العدد الثامن والعشرون [ديسمبر ٢٠٢١م.]

			١٦. سعال زميلتي بجواري لا يقلقني .
			١٧. اعتقد أن الإرهاق الجسدي ليس سببه الإصابة بكورونا .
			١٨. أرى أن الإسهال في حد ذاته غير مقلق.
			١٩. أعتقد تورم الوجه لا يمثل أي من مخاطر الإصابة بالفيروس .
			٢٠. ليس بالضرورة آلام الصدر عند السعال من أعراض الإصابة بكورونا .
			٢١. أتناول المضادات الحيوية المعتادة عليها إذا ما شعرت بالتهاب الحلق .
			٢٢. أنصح زميلاتي بالتروفي في عمل تحاليل كورونا لمجرد تأثر حاسة الشم لديهم .
			٢٣. أظن أن آلام الجسد أمر طبيعي وغير مقلق.
			٢٤. عند شعوري بالمغص أتناول أي مسكن للألام دون تردد .
			٢٥. الطفح الجلدي لا علاقة له بعدوى كورونا .
			٢٦. الإصابة بكورونا لا تؤثر على فقدان القدرة على الكلام.
			٢٧. أنسى أن أترك مسافة بيني وبين زميلاتي أثناء الكلام .
			٢٨. أخرج من المنزل في أي وقت .

استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا

			أظهر الأسطح بالماء الدافئ.	٢٩.
			أشعر باختناق فأعمد إلى إخراج أنفي لأتتفس .	٣٠.
			أحب أن أتناول المأكولات سريعة التجهيز .	٣١.
			أمل من ممارسة الأنشطة الحركية .	٣٢.
			أشرب مياه عند شعوري بالعطش.	٣٣.
			أحرم نفسي من النوم ليلاً لمراجعة دروسي.	٣٤.
			أغسل يدي بالماء كلما سلمت على أحد.	٣٥.
			أعانق أفراد أسرتي فقط.	٣٦.
			أنسى تطهير يدي عند نزع الكمامة .	٣٧.
			أشرب مع إخوتي في أكواب مشتركة .	٣٨.
			أحرص على المشاركة في الأنشطة الجماعية .	٣٩.

ملحق رقم (٢)

تسجيل لأحد التقارير الدورية مع أعضاء الجماعة التجريبية

عنوان الاجتماع : اجتماع دوري.

اليوم : الأحد الموافق ٢٠٢١/١/٣ .

المكان : قاعة من قاعات القسم بالكلية.

عدد الأعضاء (١٥) عضو

الهدف من الاجتماع :

تنمية وعي الأعضاء بتعديل الاتجاهات السلبية وتوضيح بعض المخاطر المترتبة على الإهمال في الالتزام بالطرق الوقائية لمواجهة فيروس كورونا .

محضر الاجتماع :

توجه الأخصائي إلى القاعة المخصصة وكان أعضاء الجماعة شبه التجريبية منتظرين وبعد تبادل التحية مع الأعضاء استعرض قائد الجماعة ما تم في الاجتماع السابق من قرارات وتوصيات أوضح الأخصائي للأعضاء الهدف من الاجتماع وهو تنمية الوعي بضرورة الالتزام بالوسائل والتدابير الوقائية لتجنب الفيروس واستثارة الأعضاء وإقناعهم بتعديل الاتجاهات السلبية تجاه التعامل مع هذا الفيروس وذلك للحد من الإصابة بفيروس كورونا، حيث تم الاتفاق على هذا الموضوع من الاجتماع السابق وطلب الأخصائي من جميع الأعضاء القراءة عن فيروس كورونا ثم قام بعرض مقدمة عن الكورونا ونسب انتشارها وخطورة الإصابة بهذا الفيروس

على صحة الفرد ومن يحيط به وتهديد هذا الفيروس لحياة الإنسان، وبعد الانتهاء من العرض طلب من الأعضاء اختيار قائد للمناقشة يكون دوره تنظيم المناقشات وتوجيهها نحو الهدف المحدد وأيضاً اختيار مسجل للمناقشة ثم تلخيص ما ورد من أفكار في نهاية العرض ، ووقع الاختيار على العضو (ي) قائد الجماعة ليتولى قيادة المناقشة فعقب الأخصائي على هذا الاختيار قائلاً أنه من الأفضل أن يتدرب كل عضو في الجماعة على مهام القيادة والتبعية وأن لا يقتصر الدور القيادي على عضو بعينه وأشار الأخصائي أنه في مناقشات تالية سوف يتم ترشيح أعضاء جدد لتولي مهام القيادة فوافق الجميع على ذلك، ثم اختار القائد العضو (هـ) ليتولى أمر التسجيل، وبدأت المناقشة بتوجيه سؤال من القائد وهو لماذا لا يبالي الكثير من الأشخاص بالإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة من الفيروس رغم التحذيرات المستمرة من جميع الأجهزة والمؤسسات بالدولة ؟ فأوضح العضو (ص) لأن العديد من الأشخاص الذين أعرفهم قد أصيبوا بالعدوى رغم اتخاذهم الإجراءات الاحترازية ، فعقب العضو (س) بأنه لا فائدة من الاحتياطات التي نتخذها طالما مؤسسات الدولة لم توفى بالتزاماتها تجاه أفراد المجتمع ، فرد العضو (ل) وقال: لو أن كل فرد في المجتمع تحمل مسؤوليته تجاه نفسه وتجاه الآخرين واتبع الإجراءات والتدابير الوقائية بصورة جدية لما وصلت الأزمة إلى هذا الحد من الخطورة ، وأضاف العضو (ح) لو أننا اتبعنا القاعدة الإلهية (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) لكان الأمر مختلفاً من حيث نسبة تغطي هذه الجائحة ولكن الاستهتار والإهمال كانا هما السبب فيما وصلت إليه بلدنا ، وأيد العديد من الحضور هذا الرأي الإيجابي تجاه تنمية الوعي بمخاطر الإصابة بهذا الفيروس وضرورة الالتزام بالوسائل الوقائية لتجنب العدوى، وقبل أن يتدخل الأخصائي قام القائد بدوره في إعادة

تنظيم المناقشة قائلاً : من يريد إضافة رأي أو فكرة فليستأذن حتى نسمع بعضنا بعض ، فأشار العضو (و) أنني فهمت أن الالتزام الجاد والصارم بإتباع الطرق الوقائية يحميننا على المستوى الفردي ، ويحمي مجتمعنا من أن ينهار ، وأن أي تهاون سوف يسبب كارثة إنسانية لا محالة وأن الدولة لوحدتها دون مساعدة منا لا تستطيع أن تواجه هذا الوباء فأكد الأخصائي على الفور هذا الرأي قائلاً: إنه كان ينتظر من الجميع تعديل الاتجاهات السلبية نحو طريقة التعامل مع الفيروس وأن تنمية الوعي يعد هو الطريق الوحيد لإنقاذ أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا من الانهيار الكامل ولاحظ الأخصائي ثمره هذا الأسلوب (المناقشة بالطريقة العامة) في تنمية وعي الأعضاء وإنما يعزوا ذلك إلى نتائج التدخل المهني .

الأساليب المهنية المستخدمة في الاجتماع :

- المناقشة العامة .

- العصف الذهني .

الاستراتيجيات المستخدمة :

- استراتيجية التفاعل الجماعي .

- استراتيجية التوضيح والشرح .

- استراتيجية الإقناع والتشجيع .

- استراتيجية تعديل السلوك .

نتائج التدخل المهني في الاجتماع :

حقق التدخل المهني من خلال هذا الاجتماع نجاحًا كبيرًا تمثل في تنمية وعي الأعضاء بطرق الحماية من الإصابة بفيروس كورونا وتشجيعهم واستثارتهم للالتزام بالإجراءات الاحترازية لحماية أنفسهم والآخرين .

المراجع:

- (١) عبد المجيد ، ريم : عولمة الأمراض المعدية: كورونا وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية آفاق سياسية، بحث منشور بالمركز العربي للبحوث والدراسات ، العدد ٥٣ ، ٢٠٢٠ ، ص ٥ - ٨
- (٢) محمد ، أحمد حسن : منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد (Covid -19) بحث منشور بمجلة الندوة للدراسات القانونية ، العدد ٣٢ ، ص ٣٩ - ٤٠
- (3) Fernand th, Haitham Amira: Corona virus in Arab countries : a passing storm , an opportunity for change or a regional catastrophe? (7/4/2020) Retrieved on from : www. Realinstituto- elcani. Org @ rielcano (6/9/2020).
- (٤) عامر، عبد الناصر السيد : إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا (Covid -19) بحث منشور بالمجلة التربوية ، العدد ٧٦ ، أغسطس ٢٠٢٠ ، ص ٤ - ٥ .
- (٥) عامر، عبد الناصر السيد : المشكلات النفسية لجائحة كورونا (Covid -19) في المجتمع المصري ، بحث منشور بالمجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، العدد ٨١ ، يناير ٢٠٢١ ، ص ٤ - ٦ .
- (٦) عبد المجيد ، ريم : عولمة الأمراض المعدية... كورونا وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية 'آفاق سياسية، بحث منشور بالمركز العربي للبحوث والدراسات ، العدد ٥٣ ، مارس ٢٠٢٠ ، ص ٥ - ٨ .
- (٧) هيكل، محمد عاطف : دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة

من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال، بحث منشور بمجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، المجلد ١١، ع ٤٠ ، ٢٠١٩م ص ٢٧٦ - ٢٧٥ .

(٨) معاذ، سلطانة محمد أحمد: مقياس حول استخدام تكتيكي المحاضرات والمناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق ، العدد ٤٠ ، ٢٠٠٧م ، ص ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٩) صالح ، نجلاء محمد محمد : استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٤٩) ، الجزء (٣) ، يناير ٢٠٢٠م .

(١٠) شلبي ، عنايات حامد محمد: استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٦٢) ، الجزء (٥) ، يونيو ٢٠١٩م .

(١١) سعيد، حسن عبد الجبار ومشختي ، أميرة مصطفى : أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، بحث منشور بمجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مجلد (١٦) ، العدد (١) ، ٢٠١٩م .

(١٢) المقبل ، وجدان إبراهيم إبراهيم : استخدام المناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية وعي الطالبات بالمسئولية البيئية ، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعي، العدد (٨) ، مجلد (١) ، ديسمبر ٢٠١٨م .

(١٣) إبراهيم، عطيات أحمد : ممارسة أسلوب المناقشة الجماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية للفلاحين نحو البيئة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية الجزء (١٠) ، ٢٠١٣م .

(١٤) حبيب ، مصطفى مغاوري عبد الرحمن : استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية والنمذجة السلوكية في خدمة الجماعة وزيادة وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٣٤) ، الجزء (١٢) ، أبريل ٢٠١٣م .

- (١٥) الطملاوي ، منال محمد محروس: استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتحسين جودة الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، الجزء (٥) ، مارس ٢٠١٢ م .
- (١٦) عميرة، أشرف محمد العربي : استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بحقوق المواطنة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٣١) ، الجزء (٤) ، أكتوبر ٢٠١١م .
- (١٧) إبراهيم ، عطيات أحمد : التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي طالبات المدن الجامعية بمخاطر الإصابة بأنفلونزا الخنازير، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٢٨) ، الجزء (٣) ، أبريل ٢٠١٠م .
- (١٨) نوفل ، زيزيت مصطفى عبده : برنامج التدخل المهني لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات المدن الجامعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٢٨) الجزء (٦) ، أبريل ٢٠١٠ م .
- (١٩) سنوسي ، شريف : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وإكساب الشباب صفات المواطنة، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨ م .
- (٢٠) التمامي، علي علي : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على العولمة ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٥ ، الجزء (٤) ، ٢٠٠٨م
- (٢١) التمامي، علي علي : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على العولمة ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٥ ، الجزء (٤) ، ٢٠٠٨م
- (٢٢) عبد العزيز ، أميرة : التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية ولعب الدور من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الأمهات في المناطق الفقيرة باحتياجات أطفالهن الاجتماعية والنفسية، المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، أبريل ٢٠٠٧م .

- (٢٣) معاذ، سلطانة محمد أحمد: مقياس حول استخدام تكتيكي المحاضرات والمناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، كلية الآداب ، العدد (٤٠) ، يناير ٢٠٠٧م.
- (٢٤) الظملوي ، منال محمد محروس : ممارسة أسلوب المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى جماعة الفتيات المحرومات من الأم، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (٤) ، ٢٠٠٦م.
- (٢٥) عبد المعطي، محمد بسوني محمد : استخدام المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر العلمي الثامن عشر كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.
- (٢٦) السيد، حنان شوقي : التدخل المهني بأسلوب المناقشة الجماعية السوشيودراما في خدمة الجماعة وإعادة التوافق للشخصيات ذات الطابع العدوانى، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مجلد ٢ ، ٢٠٠٤م.
- (٢٧) الخولي، محمود سعيد إبراهيم : فعالية الارشاد النفسي في الحد من الوسواس القهري في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد -١٩) بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٩) ، يناير ٢٠٢١م.
- (٢٨) يوسف ، سليمان عبد الواحد : فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) : المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري « دراسة سيكومترية» بحث منشور بالمجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة قناة السويس ، العدد (٧٥) يوليو ٢٠٢٠ م .
- (٢٩) أميطوش ، موسى وسكاي ، سامية : آثار جائحة كورونا على أساتذة وإداري التكوين المهني، بحث منشور بمجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مجلد (٤) ، العدد (٢) ديسمبر ٢٠٢٠ م .
- (٣٠) نسرين، سالم وآلاء الرحمن ، بن مساهل : انعكاسات المهددات الراهنة للأمن الإنساني على الدول المغاربية، بحث منشور بمجلة المفكر للدراسات القانونية السياسية ، المجلد(٣)، العدد (٣) ، سبتمبر ٢٠٢٠ م .
- (٣١) المصطفى ، طلال والسعد، حسام : السوريون ووباء كورونا، دراسة استطلاعية نشرت بمركز حرمون للدراسات المعاصرة، مايو ٢٠٢٠م.
- (٣٢) الرنتيسي ، أحمد محمد والمفتي ، أمجد محمد : الوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) بحث منشور بمجلة العلوم

- الاجتماعية، المجلد (٦) العدد (٢) ، ٢٠٢٠ م .
- (٣٣) محمد، هناء عارف أحمد : العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد - ١٩) بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد (٢٠) ، ٢٠٢٠ م .
- (٣٤) السفسافة، محمد إبراهيم والسيد ، سناء خليل : مستوى أعراض الاضطرابات النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا وعلاقتها بمستوى المناعة النفسية لدى عينة من الأردنيين تعرضوا لهذا الفيروس بشكل مباشر وغير مباشر، بحث منشور بالمجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية ، المجلد (٧) ، العدد (١) البحث التاسع، تشرين الأول ٢٠٢٠ م .
- (٣٥) الجندي ، كرم محمد وآخرون : عمليات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص ٢٦٤ .
- (36) Rebert Barker : Dictionary of social work , U.S.A. (N.A.S.W) 1987, p. 32.
- (37) The oxford Dictionary of philosophy, N.Y, Oxford university Press, 1996, p. 76.
- (38) Josonh M. Notterman, Henry N. Drowry: Psychology and Education Paraual Andintegrtive Approach, N.Y, Plonum Press, 1993, p. 117.
- (39) Morris Levin, social Action in Group work , N.Y. the Homorth Press, 1993, p. 50.
- (٤٠) غنابم، مهني محمد إبراهيم: التعليم العربي وأزمة كورونا : سيناريوهات للمستقبل بحث منشور بالمجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، مجلد (٣) ، عدد (٤) ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٨٢ - ٨٣ .
- (٤١) السيد ، خالد عبد الفتاح عبد الله : آليات حماية الأخصائيين الاجتماعيين من المخاطر المرتبطة بالممارسة المهنية في المجال الطبي وقت انتشار الجائحة ، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١) ص٢٣ .
- (42) Geoffrion, P dans Gouthier, B , : Recherche social de problematige ala collecte de donnees, Presses Quebec University, 1997, p.p. 303 - 328.

- (43) Green Boum, T. L : Moderoting Focus Groups , sage Publications, 2000, p.p. 248 – 249.
- (44) Myers V. and others : Dynamics of speech, M.S.A. National Textbook company Lincoln wood, Illinois, 1998, p.p. 223 – 224.
- (٤٥) شلبي، عنايات حامد محمد : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٦٢) ، الجزء (٥) ، ٢٠١٩م ، ص ١٤٢ .
- (٤٦) التمامي ، علي علي : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عن العولمة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٢٥) ، الجزء (٤) ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٠٣٤ .
- (٤٧) صالح ، نجلاء محمد محمد : استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٤٩) ، الجزء (٣) ٢٠٢٠م، ص ٨٢٧ .
- (٤٨) البو، موشيه : هل تسيطر مصر على تفشي كورونا في البلاد؟ بحث منشور في مركز الدراسات الاستراتيجية ، العدد (١٦٢) ، ٢٠٢٠م، ص ص ٣٣ – ٣٥ .
- (٤٩) منظمة الصحة العالمية : دليل توعوي صحي شامل ، الأونروا ، ٢٠٢٠م ، ص ٢ .
- (50) Liang, Tingbo : Handbook of Covid –19 Prevention and Treatment, the First affiliated hospital , zhejiang University school of medicine compiled according to clinical experience, Alibaba cloud health , 2020, pp 7 – 8.
- (٥١) مرعي، إبراهيم بيومي : نماذج ونظريات في خدمة الجماعة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م، ص ص ١٨٧ – ١٨٨ .
- (٥٢) موسى ، جمال محمد محمد : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٢٥) ، مجلد (٣) ، ٢٠٠٨م، ص ص ١٢ – ١٣ .

